





إسم الكتاب: الشَّهيد «رسول» عنوان للصدّاقة

تأليف: شهلا بناهي

ترجمة: السيّدّة أمانة علي مطر الهاشمي

ناشر: دار الشهيد كاظمي

الإخراج الفني: محمد عباس زادة

إسم الكتاب باللغة الفارسية: رفيق مثل رسول

ناشر باللغة الفارسية: دار الشهيد كاظمي

العدد: ١٠ نسخة

ISBN : 978-621-6609-16-0

سرشناسه: بناهي، شهلا، ۱۳۵۵ -

عنوان قراردادى: رفيق مثل رسول؛ نگاشته به زندگى و خاطرات مدافع حرم

شهيد محمد حسن (رسول) خليلي، عربى

عنوان و نام پديدآور: رسول عنوان للصدّاقة، تأليف شهلا بناهي؛

ترجمه السيّدّة أمانة علي مطر الهاشمي.

مشخصات نشر: قم: انتشارات شهيد كاظمي، ۱۴۴۱ هـ، ۱۳۹۸ ش.

مشخصات ظاهري: ۲۰۰ ص.

فروست: حكاية الصالحين، ۱۰.

شابك: ۹۷۸-۶۲۲-۶۶۰۹-۷۶-۰

وضعيت فهرست نویسی: فبیا

موضوع: خليلي، محمد حسن، ۱۳۶۵ - ۱۳۹۲.

موضوع: شهيدان مسلمان -- سوريه -- سرگذشتنامه

موضوع: Biography -- Syria -- Muslim martyrs

موضوع: شهيدان -- سوريه -- سرگذشتنامه

موضوع: Biography -- Syria -- Martyrs

شناسه افزوده: علي مطر الهاشمي، أمانة، ۱۹۹۰ م.. مترجم

شناسه افزوده: Ali Matar al-Hashemi, Seyyede Amene

رده بندى كنكره: BP۵۲/۶۶

رده بندى ديويسي: ۲۹۷/۹۸۴

شماره كتابشناسي ملي: ۵۹۲۷۵۱۲



ذكریات عن الشہید المدافع عن حرم أهل البيت علیہ السلام

محمد حسن خلیلی

تألیف: شہلا بناہی

ترجمة: السیدة آمنة علی مطر الهاشمی

www.ketab.ir

www.ketab.ir

الشَّهِيد «رَسُولٌ» لِلصَّدَاقَةِ



٩	المقدمة
١٣	الفصل الأول // ذكرى
٢١	الفصل الثاني // حصّة الإنشاء
٥١	الفصل الثالث // النشأة
٧١	الفصل الرابع // الهجرة
٨٥	الفصل الخامس // العمل
٩٧	الفصل السادس // البصيرة
١٠٩	الفصل السابع // محرم ترك
١١٩	الفصل الثامن // أبو موسى
١٢٥	الفصل التاسع // الصداقة
١٣١	الفصل العاشر // التدريب
١٣٥	الفصل الحادي عشر // حلب
١٤٩	الفصل الثاني عشر // الوداع
١٦٣	الفصل الثالث عشر // الشهادة
١٨٥	آلبوم الصور

المقدمة

الكتابة تحتاج إلى دافع. وأي دافع وباعث أفضل وأعلى من طاعة أمر سماحة القائد المصّتم. مدّ ظله العالي. حيث قال: «لديّ قناعة راسخة وهي أنّ إحياء ذكرى الشهداء من الضروريات الأساسية في البلاد». وبنية التقرب إلى الله وبمعونة من الشهداء لاسيما الشهيد محمد حسن (رسول) الخليلي، وضعت قدمي في هذا الطريق، وكُلّي أمل بالألطف والهداية التي رافقتني طوال هذه الفترة.

لم تكن قدرتي على الكتابة بالمستوى المطلوب وبقرار العظمة والرحمة التي تتميز بها روح السيد رسول؛ لذلك طلبتُ منه العون بحجة الصداقة والرفقة، لأنني أعلم جيداً بأن رسول يُعين من يرافقه حتى آخر لحظة. والحق أقول بأنه قد أنعم حقّ الصداقة معي. فقد انتهت شهور البحث والتحقيق واللقاءات مع أصدقاء رسول إلى نتيجة واحدة: اتفق قول الصغير والكبير، القائد وزميل المدرسة الابتدائية، الجار ورفيق الجهاد، وحتى من قام بنقش اسم رسول على صخرة القبر، كلّهم اتفقوا على هذه الحقيقة: «رسول كان صديقنا الوحيد».

كم هي جميلة هذه الرفقة، عندما كانوا يتحدثون عن شيمة ومعرفة رسول وعن رحمته وعدم إيذائه للآخرين وعن حرارة قلبه ونفسيته. في هذه المدينة التي نلاحظ الناس فيها من أقصى منطقة في الشمال حتى أدنى نقطة في الجنوب يبحثون إماً عن الشهرة والعنوان وإماً عن المال والسعة. لقد جمع رسول في ساحة محبته أصدقاء يتحدثون عن صفائه ويحبّون وضوحه. هناك صديق له من لبنان يناديه: (حبيبي) وصديق آخر في مدينة الري يناديه: (مشقي)!. أخلاقه الحسنة، وظاهره الأنيق، وعطره الفواح، وبعبارة أخرى: مواكبته للعصر، لم تكن أظهر من حيائه وتقواه وصديقه؛ لم يكن سكوته وصبره ومغفرته وحفظه للأسرار، أقل من مهارته وتبحره في أداء العمل. لذلك كان من الصعب بالنسبة لي درك سعة هذه الروح العظيمة التي عبر عنها أخوه بهذه الجملة: «كانت روح رسول أعظم من جسمه وكان هذا السبب وراء شهادته».

فقد وقفتُ مراراً أنظر إلى صورته أطلب منه بكل خلوص أن يعينني على أن أقوم بهذا العمل على أحسن وجه لكي لا أشعر بالتقصير أمام نظرات والديه الحنونة وما حبّثني من ألقاف من أخيه وأصدقائه الذين بذلوا كلّ ما في وسعهم وحدثوني بصدق عن حياة رسول الشهيد الذي كان لا يزال حاضراً وحيّاً في حياتهم. وفي النهاية تفضلت على أسرة الشهيد بتسليمي ذكرياته التي كان قد كتبها بنفسه، والتي رسمت لي عطة العمل وطريقة إنجاز هذه المهمة.

فقد بدأتُ مع رسول من مدرسته المتوسطة (معراج اندیشه) ورافقه خطوة خطوة حتى وصلتُ إلى معمل تفكيك العبوات الناسفة في حلب. بل سرّْتُ معه أكثر وتقدمت حتى وصلت إلى لحظة الانفجار في (تل حاصل)

١. مشقي: أصلها: مشهدي، وهو زائر الإمام الرضا(ع) في مدينة مشهد. ولعل المراد منه: صاحب الأخلاق الحسنة (المترجم).

وكم كانت جميلة هذه الرفقة. لقد واجهتني في الطريق بعض الصعوبات والملل وغيرها من الأمور والمشاكل ... لكنها كانت تزول جميعاً بمجرد ابتسامة من السيد رسول. بذلك ما بوسعي كي أجبر عجزني عن الكتابة من خلال هذه الرفقة وأتمنى أن تكون روح الشهيد رسول العظيمة قد غفرت لي هذا النقص والتقصير.

كما قمتُ بتحقيق وجمع الذكريات والحوادث التي وقعت بعد شهادة السيد رسول من خلال القلوب المضطربة التي اطمأنت، والأقدام التي رجعت إلى جادة الصواب، وتأثير هذه الشهادة على الجيل الجديد، تحت عنوان (رسول العشق) وهي في مراحلها الأولى وستُطبع قريباً إن شاء الله تعالى. في الختام أقبِ احتراماً وتقديراً أمام أطفاف وعناية والد الشهيد ووالدته وأخيه، وجميع أصدقائه وزملائه ورفاقه في الجهاد الذين بذلوا ما بوسعهم في مساعدتي وكانوا خير أعوان لي في هذا المسير. كما أرى من الواجب علي أن أثنى وأقدر توجيهات الأمن العسكري في وحدة (ن.ق) الذين يبذلون قصارى جهدهم في حفظ أسرار عمل هؤلاء الأعزاء. كما أتقدم بالشكر لجميع الموظفين والعاملين في مؤسسة نشر (الشهيد كاظمي) الذين تفصلوا علي بالاطافهم وأعانوني على طبع هذا الكتاب بالرغم من كثرة مشاغليهم.

والسلام عليكم ورحمة الله

شهلا بناهي

صفر المظفر عام ١٤٣٩هـ ق